

بيان أمارجي _ لجان الديمقراطية... - أمارجي - لجان الديمقراطية السورية



facebook.com/amarjy.syria/posts/pfbid0tRYu9hAU18dVSyusYv9E79rZbsGMbKzZm7J3dHdyYysH9tgehr3gAMt4zJthyjal

بيان

أمارجي _ لجان الديمقراطية السورية

عاشت انتفاضة الشعب الفلسطيني

حتى قبل قرابة إسبوع كان الوضع السياسي الفلسطيني يبدو بانسا: سلطة فلسطينية فاسدة

و لا تملك من إرادتها شيئاً، وحماس في قطاع غزة المحاصر والمهمش تطبق على أنفاس الناس. وإسرائيل ومستوطنها تتصرف بعنصرية و غطرسة في فلسطين والمنطقة، رغم أنها تعاني داخليا من أزمة عميقة ايضا. أربعة انتخابات تشريعية خلال عامين. ونظام سياسي ينهشه الفساد، وهيمنة واضحة لأيديولوجيا يمينية عنصرية شرسة على المجتمع الإسرائيلي.

لكن بروز حدثين غيرا المشهد العام: اعتداء المستوطنين على المسجد الأقصى، ومحاولة إسرائيل ترحيل عدد من السكان الفلسطينيين من حي الشيخ جراح في القدس من منازلهم. أديا إلى اندلاع الغضب المكتوم للفلسطينيين في انتفاضته الجديدة العظيمة التي تسمح ذكرى النكبة، وتوحد الشعب الفلسطيني، ولأول مرة في كل اماكن تواجده. وإن خشي بعضهم أن تؤدي صواريخ حماس إلى إجهاض الانتفاضة. وهو الأمر الذي لم يحصل، فإننا نشهد، على العكس من ذلك، ولأول مرة انتفاضة موحدة للشعب الفلسطيني: مناطق ٤٨، و الضفة الغربية وقطاع غزة، وإضراب عام اليوم شمل فلسطين من البحر إلى النهر. وترافق ذلك بمظاهرات تضامنية معها تجتاح الإقليم والعالم.

والحال، لقد تجاوزت الانتفاضة الشعبية الفلسطينية الحسابات الضيقة والانتهازية لقوى الأمر الواقع وللصفائل. ورسمت مساراً آخر، عن إرادة شعب ضد مُستعمرٍ وقح وعنصري. تفتح الانتفاضة الفلسطينية آفاقاً جديدة لوضع الإقليم برمته في سياق جديد يُعبر عن مطالب الشعوب في الحرية والكرامة والمساواة والعدالة الاجتماعية. وأخيراً، فإن وحشية الاحتلال الإسرائيلي والتهامه لأغلب الأراضي الفلسطينية، يجعل من حل الدولتين نافلاً، وغير قابل للتحقق. ما يضع شعوب المنطقة برمتها أمام ضرورة إبداع حل تحقق فيه حريتها وحقوقها في تقرير مصيرها في شرق متوسطٍ جديد وأكثر عدلاً وحرية وأمناً، بالخلاص من أنظمة الاستبداد والاستيطان والاستغلال.

إن أمارجي- لجان الديمقراطية السورية إذ تُعلن دعمها للامشروط لاننتفاضة الشعب الفلسطيني، فإنها تدعو إلى الارتباط الحثيث والموحد لنضال شعوب المنطقة من أجل تحررها.

عاشت انتفاضة الشعب الفلسطيني

عاشت فلسطين حرة ومستقلة

عاشت وحدة نضال الشعوب من أجل تحررها

أمارجي- لجان الديمقراطية السورية

18 أيار/ مايو 2021

